

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قال ابن قتيبة وهم يكرهون منها أربع دوائر وهي دائرة الهقعة مع ذكره أن أبقى الخيل المهقوع .

ودائرة القالع ودائرة الناحس ودائرة النطيح .

قال وما سوى ذلك من الدوائر فليس بمكروه .

وذكر صاحب زهر الآداب في اللغة أنهم يستحبون من الدوائر دائرة المقود ودائرة السمامة ودائرة الهقعة احتجاجا بأن أبقى الخيل المهقوع ويكرهون دائرة النطيح ودائرة اللهزمة ودائرة القالع .

ورأيت في بعض كتب البيطرة أن المستحب منها ثلاث دوائر دائرة المقود ودائرة السمامة ودائرة الهقعة وما عدا ذلك فهو مكروه .

وكره حكماء الهند دوائر أخرى ذكروها وهي أن يكون في مقدم يده دائرة أو في أصل ذنبه من الجانبين دائرتان أو على ناصيته دائرة أو على محجره دائرة أو في جفلاته السفلى دائرة أو على سرتة دائرة أو على منسجه دائرتان .

وأما أسنان الخيل فأول ما تضع الحجرة جنينها قيل مهر والأنثى مهرة فإذا فصل عن أمه قيل فلو فإذا استكمل حولا قيل حولي والأنثى حولية